ملخص البحث رقم (٤)

تقييم عمليات الترميم السابقة للأبواب الخشبية بواسطة الرقائق والمثبتات المعدنية بقصر نالوت؛ ليبيا

الملخص

تعتبر عمليات الترميم السابقة فطرة ملازمة للإنسان منذ القدم؛ نتيجة لما تتعرض له المواد الأثرية من تلف أثناء استخدامها أو توظيفها، أو نتيجة تأثير العوامل الفيزيائية والبيئية المحيطة بالأثر، ولذلك كانت عمليات الترميم داعيا للحفاظ عليها. وقد أجريت هذه الأعمال باستخدام نفس المواد والتقنيات المحلية السابقة، مع الأخذ بعين الاعتبار التطور الذي يحدث عبر العصور.

تتركز معدلات تلف الأبواب الخشبية في الأجزاء السفلى، والتي تنتج عن الاحتكاك أثناء الاستخدام أو نتيجة تأثير الرطوبة النسبية، ويتناول البحث عمليات الترميم السابقة للأبواب الخشبية بقصر نالوت بواسطة الأشرطة والصفائح المعدنية الرقيقة، والمثبتات المعدنية، والتي تعتبر أسلوب فريد من نوعه، اسُتخدم لتقوية وصيانة الأبواب الخشبية القديمة.

والهدف من عمليات الترميم والصيانة هو حماية المواد الأثرية واستعادة الخواص المفقودة؛ للحفاظ على قيمتها التاريخية لأطول فترة ممكنة. ولا تعتبر عمليات الترميم السابقة أسلوب علمي طبقا للمعايير الدولية في الوقت الحاضر، وفي نفس الوقت لا يمكن اعتبارها ترميم خاطىء، بل هي جزء من تاريخ الأثر.

استخدم التحليل بتفلور الأشعة السينية لتحديد تركيب الصفائح المعدنية، والتي تم استخدامها في عمليات الترميم، والتي صنعت أغلبها من الحديد،والقليل منها صنع من الحديد المطلي بالزنك، واستنتجت الدراسة أنه لم يتم تثبيت الصفائح المعدنية باللحام أو باستخدام مواد راتنجية، ولكن تم تثبيتها بالطرق، وبالتالي فإن عمليات الترميم السابقة لم تسبب ضررا على الخواص الفيزيائية والكيميائية للأبواب الخشبية.

يعتمد،،،،،

عميد كلية الآثار

أ.د.عاطف منصور محمد